

دور برامج وخدمات التوعية الأسرية في علاج العنف و التفكك الأسري لدى الأزواج — د.حورية موصلي/ د. أسماء حاج قويدر

(ص ص 63-71)

دور برامج وخدمات التوعية الأسرية في علاج العنف و التفكك الأسري لدى الأزواج

The role of family education programs and services in the treatment of violence and family disintegration of spouses

حورية مرصالي^{1*}، أسماء حاج قويدر²

¹ جامعة المدية (الجزائر)، houriamersali@gmail.com

² جامعة البليدة 2 (الجزائر)، doc.asma25@gmail.com

تاريخ النشر: 23-06-06

تاريخ القبول: 11-06-2023

تاريخ الاستلام: 07-06-2023

2023

ملخص:

إن جميع برامج وخدمات الرعاية الأسرية الوقائية التشخيصية والعلاجية، تهدف إلى مساعدة الأفراد للتمتع بحياة نفسية واجتماعية راضية، وإعانتهم للاشتراك في حياة الجماعة ومساهماتهم في المجتمع للمساهمة الفعالة. كما تعمل هذه البرامج والخدمات على زيادة قدراتهم الشخصية والأسرية في عمليات التكيف المطلوبة، والتي يمكن أن تحول دون حدوث العنف والتفكك الأسري بشكل ملحوظ. وعليه يتم طرح التساؤل التالي: ما هي الطرق الفعالة للمساعدة في علاج العنف الأسري؟

الكلمات المفتاحية: العلاج الأسري، طرق المساعدة في علاج العنف الأسري.

Abstract:

Tous les programmes et services de soins de la famille et de prévention diagnostique et thérapeutique ont des objectifs visant à aider les individus à jour d'une vie psychologique et sociale satisfaite, et les aider à participer dans la vie du groupe avec une contribution efficace dans la société .

Ils travaillent également à augmenter leurs capacités personnelles et familiales dans les adaptations nécessaires ; ce qui peut prévenir l'apparition de la violence , la désintégration de la famille de manière significative .

En conséquence , la question suivante a été posée :

Quels sont les moyens efficaces pour aider dans le traitement de la violence familiale .

Keywords: Family therapy, ways to help treat domestic violence.

دور برامج وخدمات التوعية الأسرية في علاج العنف و التفكك الأسري لدى الأزواج — د. حورية موصلي/ د. أسماء حاج قويدر

(ص ص 63-71)

* مرصالي حورية

1- مقدمة

إن العنف الموجه ضد الزوجة من القضايا التي ازداد الاهتمام بها مؤخراً من قبل الباحثين وبوجه الخصوص علم النفس، وعلم الاجتماع وكذا المتخصصين في مجال القانون، وذلك لانتشارها ولما يترتب عليها من آثار خطيرة على الزوجة والأسرة والمجتمع.

إن واقع كهذا يفرض التعامل مع هذه المشكلة بصورة جادة لمساعدة كافة الأطراف المتضررة من جراء هذا العنف الأسري، الزوج، الزوجة، الأطفال، وبالتالي المجتمع، ولتحقيق الهدف البعيد المنشود من الزوج وهو النجاح في الزواج، وتكوين أسرة سعيدة وذات أداء متميز ويتبادل أفرادها المودة والرحمة وتتصف بالتماسك والاستقرار العائلي.

ومنه فهل هناك طرق للمساعدة في علاج العنف الأسري؟

1- ماهية العلاج الأسري

نقصد بالعمليات العلاجية بصفة عامة العمليات التي تقوم بإحداث تغيير في نظام الأسرة، حتى يمكنها أن تؤدي وظائفها المختلفة وتحقيق حاجاتها كوحدة متكاملة ولا بد أن يدخل هذا التغيير ويتشابك معه تغيرات من جانب أفراد الأسرة، مثل تغيرات في الاتجاهات والمشاعر والسلوك والأدوار وغيرها.

فالفرد يحتاج إلى أن يشعر بأن الأسرة لها ذات مستقلة، كما أنه يحتاج إلى مساندة أفرادها لوحدها، وأنها تعتمد على أنشطتهم وتعاملهم، وفي هذا الإطار يجب أن يحدد المعالج أهداف العلاج بكل عناية، ويختبره من وقت إلى آخر، فقد تحتاج الأسرة إلى أمور غير تلك التي يعتقد المتخصص أنها في حاجة إليها، أو غير تلك التي يريدها لها، ويأتي ذلك عن طريق المحادثة الصريحة بينه وبين الأسرة.

يلاحظ المعالج الذي يبدأ مباشرة في تناول الصراعات والعنف والصعوبات الفردية التي لها صفة التكرار، لأن كثيراً من هذه الأسر لا تجد العلاج المبكر، وتكون نتيجة ذلك أن تواجه مشاكل متراكمة في الحياة المستقبلية، والمعالج الأسري يحاول إتاحة الفرصة أمام أفراد الأسرة للتفاعل سواء كان ذلك عن طريق الاتصالات اللفظية أو غير اللفظية، حتى يمكنه أن يتفهم المشكلات والصعوبات، ليتمكن من تعديل اتجاهات هؤلاء الأفراد واستغلال وإطلاق القدرات المعطلة. (منى يوسف بحري، نازك عبد الحليم قشطات، 2015، 229-230)

2- بعض طرق التوعية المساعدة في علاج العنف الأسري:

وفيما يلي بعض الطرق التي تساعد في علاج العنف الأسري وفي الوقاية من التفكك الأسري تتمثل في:

2-1- الاهتمام بوضع سياسة للتوعية الأسرية:

دور برامج وخدمات التوعية الأسرية في علاج العنف و التفكك الأسري لدى الأزواج — د. حورية موصلي/ د. أسماء حاج قويدر

(ص ص 63-71)

-تغيير مفاهيم الآباء والأمهات والأسرة بشكل عام حول أسس الاختيار للزوجين، والاتجاه نحو تدعيم فكرة الزواج المتكافئ.

-تغيير المفاهيم المرتبطة بالعلاقات الزوجية، لكي تتوافق مع التغيير الحادث في نمط العلاقة الزوجية التقليدية، والتي يمكن أن تتم من خلال ما يلي:

- عقد دورات تدريبية وندوات وحلقات نقاش حول الأدوار الأسرية وتباينها بين الزوجين، ومتطلبات تأسيس علاقة زوجية ناجحة. (عبد الجواد هاني حمدان، محمد الطروانة، 2004، 230)

2-2- دور الزوجين في حل مشكلاتهما:

وهو من أهم الطرق لتفادي حدوث العنف:

-المرونة في التفكير واستخدام المنطق في الحوار، فهما يساهمان في حل أية مشكلات تعترض الحياة الزوجية مهما كانت درجة حدتها أو خطورتها، ومن المهم أن يتيح كل منهما للآخر الفرصة للتعبير عن رأيه بصراحة وموضوعية بلا هجوم ولا تجريح، بحيث تستهدف المناقشة معرفة أسباب الخلاف والتغلب عليه بعيداً عن العناد والتكبير الذي يدفع بعضهما للتمسك والتشبث برأيه حتى ولو كان مخطئاً فيه.

-ضبط النفس وكظم الغيظ والتحكم في الانفعالات بحيث لا يصدمان مع بعضهما بعضاً في طريق بلا عودة.
-تحميل المسؤولية الكاملة من جانب أي من الطرفين، فيما يتعلق بسلوكياته الخاطئة تجاه الطرف الآخر، بحيث لا يتمادى أي منهما في صب غضبه ولومه على غيره واتهامه بأنه السبب في المشكلات وتبرئة نفسه منها.
-الترويح عن النفس، فعندما يشعر أحد الزوجين أي كليهما بأن الحياة الزوجية بينهما تمر في مرحلة حرجية وخطرة، بصرف النظر عن تسبب فيها، يجب أن يبادر كل منهما بتجميد هذه المشكلات على ما هي عليه لفترة مرحلية دون الخوض فيها، ومن ثم يحاول أي منهما أو كلاهما خلال فترة الانتقال هذه أن يبحث عن وسيلة فعالة ومؤثرة للترويح عن نفسيهما بطريقة جيدة. (ليث محمد عياش، 2009، 294)

2-3- العلاج الديني ودور جمعيات الإصلاح الديني:

هناك اتجاهات حديثة بين علماء النفس تنادي بأهمية الدين في علاج الأمراض النفسية، وترى أن الإيمان بالله قوة تمد الإنسان بطاقة روحية تعينه على تحمل مشاق الحياة، وتجنبه القلق الذي يتعرض له كثير من الناس في العصر الحالي.

ومنه تأتي أهمية الدور الذي يمكن أن تضطلع به جمعيات الإصلاح الديني، فهي تهدف إلى تشجيع أعمال البر والخير وبث الأخلاق الحميدة والتعريف بالإسلام ونشر فضائله وآدابه، وتقوم كذلك بتقديم المساعدات النقدية والعينية للمسلمين، وتوزيع الصدقات والزكاة ورعاية الأيتام والفقراء داخل البلاد وخارجها، كما تقوم ببناء المساجد والمدارس والعيادات، وكثير من هذه الجمعيات تصدر المجلات والكتب والنشرات الدينية التي تنشر الكلمة الصادقة وتنشر الفكر الواعي وتبصر المسلمين بأمور دينهم وديناهم .

دور برامج وخدمات التوعية الأسرية في علاج العنف و التفكك الأسري لدى الأزواج — د.حورية موصلي/ د. أسماء حاج قويدر

(ص ص 63-71)

-مساعدة أفراد الأسرة على مواجهة العنف والأزمات والمشكلات في الأسرة المختلفة، وذلك بإقامة الندوات والمحاضرات التي يدعي لها المتخصصون في مجال الأسرة. (منى يونس بحري وآخرون، 2015، 232)
-بالإضافة إلى ذلك، فإن الإسلام قد وضع مراحل متدرجة لعلاج العنف الذي يمكن أن يؤدي إلى التفكك الأسري وتتمثل في:

2-3-1-الوعظ:

هو النصح أو العتاب أو التوجيه سواء من الزوج للزوجة، أو من الزوجة للزوج، أو ممن لهم تأثير قوي على الزوج أو الزوجة كالأب أو الأم أو الإخوة، ويجب أن يتضمن الوعظ الكلمات الطيبة وضرب الأمثلة من الأثر الصالح، والسنة النبوية الشريفة واختيار الأسلوب الملائم لذلك.

2-3-2-الهجر:

ونعني به فراش الزوجة وهذه الدرجة هدفها إشعار الطرف الآخر برفض المعاشرة كوسيلة للضغط من أجل التغيير وقد حدد الشرع إلا تزيد مدة الهجر عن شهر إلى أربعة أشهر، والهجر لا يعني ترك المنزل وإنما هو وسيلة لمحاولة الإصلاح داخل المنزل وداخل الأسرة وبدون تدخل الآخرين.

2-3-3-الضرب غير المبرح للتهديد أو التحذير

إن لم تردع المرأة بالنصح والوعظ ولم يضغط عليها هجر الفراش لتغيير من سلوكها السيئ، أباح الشرع الحكيم وسيلة الضرب كعقاب مادي هدفه الإيذاء المعنوي وليس الإيذاء البدني، وعلى أساس كونه عقاب ظرفي أي لا يمكن فصله عن الظروف المحيطة بالموقف.

2-3-4-التحكيم:

وهنا يتم اختيار حكم من أهل الزوجة، وحكم من أهل الزوج، ومن رأي الإمام القرطبي أن الحكيم لا يكونان إلا من أهل الزوجين، إذ هما أدري بأحوالهما، ويشترط أن يكون من أهل العدالة، وحسن النظر، فإن لم يوجد جد من يصلح لذلك فمن غيرهما وذلك إذا أشكل أمرهما ولم يدر ممن جاءت الإساءة، فأما إذا عرف الظالم فانه يؤخذ منه الحق ويجبر على إزالة الضرر. (فالح بن محمد الصغير، 2012، 38)

3- دور وسائل الإعلام في التوعية بآثار العنف الأسري:

تقوم وسائل الاتصال المختلفة ، سواء المباشرة أو غير المباشرة، من خلال رسائلها الإعلامية، بدور حيوي في نوعية الأسرة السليمة التي تضمن استقرارها، وتعمل من خلال شبكة العناصر والمؤثرات الوسيطة، على إحداث التأثير المطلوب بين أفرادها لانتهاج السلوك المقبول حيال أي عنف أو أي مشكلة أو نزاعات قد تواجهها، ذلك أنها تضطلع بوظائفها مهمة تجاه الجماهير كالتعليم والتثقيف، والنوعية، والإرشاد، والترفيه.

دور برامج وخدمات التوعية الأسرية في علاج العنف و التفكك الأسري لدى الأزواج — د. حورية موصلي/ د. أسماء حاج قويدر

(ص ص 63-71)

وقد خلص الباحثون في مجال الإعلام إلى عدة نتائج حول أثر الإعلام وقوته في الإقناع من أهمها، أن وسائل الإعلام تعزز القيم الاجتماعية وتدعمها، وتصبح في كثير من الأحيان المصدر الرئيسي للمعرفة، كما أن المعلومات الواردة من وسائل الإعلام عادة ما تلعب دوراً أساسياً في صنع قرارات حيال القضايا المختلفة. أما فيما يخص الأسرة كجمهور نوعي من جماهير وسائل الإعلام المختلفة، فقد اتفق الباحثون على أن المواقف التي يعتنقها أفراد الأسرة وأصدقائهم تحدد بمقدار كبير قبول المعلومات الواردة عبر وسائل الإعلام أو رفضها، كما يتجلى تأثير وسائل الإعلام بصورة واضحة في تكوين الآراء لديهم حول المواضيع التي لا يعرفون عنها إلا القليل، وبهذا فإن وسائل الإعلام تقلل فعاليتها في تغيير الآراء الموجودة فعلاً عند الأفراد. (هاشم ناصر حمدان، 2001، 236)

4- دور المؤسسات الحكومية في توعية بآثار العنف على الأسرة:
تتلخص فيما يلي:

4-1- مراكز التنمية الاجتماعية:

تقوم المراكز التنموية بتقديم الخدمات الإرشادية للأسر، ورفع مستوى التربية الاجتماعية، وكذا العمل على استقرار الحياة الأسرية وإرساء دعائم الأسرة على أسس وقيم دينية وأخلاقية ووطنية، باعتبار تلك القيم من العلامات المهمة في هذا الاستقرار.

ومن برامج مراكز التنمية الاجتماعية ووسائلها في تحقيق أهدافها ما يلي:

• المحاضرات والندوات، التي تتولى التوعية الاجتماعية والثقافية والصحية للمرأة والرجل على السواء.

• تنظيم دورات تدريبية للنساء، ككيفية التعامل مع المشاكل الأسرية، وعن كيفية تربية الأبناء.

• الاستعانة بالجمعيات الأهلية والتطوعية في إقامة المحاضرات والندوات والدورات التدريبية

للعلاقات الأسرية.

4-2- مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية: تتمثل في :

- تهيئة الجو العائلي السليم الذي يكفل للأسرة نشأة اجتماعية سليمة وصالحة.

- توجيه الأسرة نحو مصادر الخدمات الاجتماعية المختلفة في المجتمع المحلي للانتفاع بها.

- مساعدة قضاء الأحوال الشخصية في بحث العوامل المسببة للمنازعات الزوجية والعائلية.

دور برامج وخدمات التوعية الأسرية في علاج العنف و التفكك الأسري لدى الأزواج — د.حورية موصلي/ د. أسماء حاج قويدر

(ص ص 63-71)

- القيام بالبحوث والدراسات المتصلة بالأسرة والتي تساعد على تحديد الإطار العام للخدمات اللازمة لها. علاج المشاكل التي تتعرض لها الأسرة وتقضي أسبابها. (حلمي ساري، 2000، 236)

4-2-2- أهداف مكاتب التوجيه الأسري: تعمل على تحقيق أهدافها بأسلوبين هما:

أ- الأسلوب العلاجي: وذلك بدراسة الحالات التي تعرض عليها وبحث أسبابها، وتشخيصها تشخيصاً دقيقاً ، والعمل على علاجها، واتخاذ الحلول اللازمة لتقديم الخدمات اللازمة التي تساعد على زوال أسباب المشكلة أو العنف.

ب- الأسلوب الوقائي: وذلك بالتوعية الاجتماعية والأسرية، والاستعانة بوسائل الإعلام المختلفة، وإجراء البحوث والدراسات، وعقد الندوات والمؤتمرات بهدف زيادة الوعي الأسري في المجتمع، وتفادي العنف والمشاكل والمنازعات قبل وقوعها.

وهناك عدة طرق تقدمها المراكز كوسائل للعلاج من بينها:

استشارة جماعية (جو هادي وخصوصي)

-الجلسات الأسرية

استشارة جماعية (جماعة الدعم الاجتماعي)

-البرامج والدورات التدريبية (الثقة بالنفس مهارات الاتصال، تطبيقات أسرية، السعادة الزوجية، التربية الايجابية للأولاد، إدارة الضغوط)

-علاج الزواج الذي يركز على العواطف وهو أحدث أساليب العلاج حالياً حيث يركز على تدعيم: •العلاقة الايجابية.

•تفادي مناطق الاختلاف.

•إظهار المشاعر الخفية في موقف تفاعلي هادي.

•تدعيم الثقة بين الزوجين. (سناء محمد سليمان، 2005، 120)

5-التوعية في مجال التربية الزوجية الأسرية: تتمثل هذه التوعية في ما يلي:

5-1- بالنسبة للآباء :

- تقديم نموذج طيب لأساليب المعاملة الزوجية حيث يرغب الأبناء في الزواج، وفي إتباع هذه الأساليب السوية في قالب حياتهم الزوجية، فالبنت التي ترى أمها تحترم أبائها لاشك أنها ستحترم زوجها في المستقبل، والعكس صحيح، وهذا بالنسبة للابن تماماً، حيث يقدر الحياة الزوجية.

دور برامج وخدمات التوعية الأسرية في علاج العنف و التفكك الأسري لدى الأزواج — د. حورية موصلي/ د. أسماء حاج قويدر

(ص ص 63-71)

- إتباع أساليب معاملة والدية سوية مع الأبناء، فلا شك أن إتباع مثل هذه الأساليب سوف يساعد على تكوين شخصيات ناضجة عاطفياً ووجدانياً، لديها مفهوم موجب عن ذاتها، مما ينعكس على إتباعها لهذه الأساليب السوية في تعاملها مع الزواج وعلى العكس، فإن إتباع أساليب معاملة غير سوية مع الأبناء سوف يكون شخصيات قلقة مضطربة تفتقر للنضج العاطفي والانفعالي، مما ينعكس على أساليب المعاملة الزوجية مستقبلاً.
- تقديم المعارف والمعلومات الصحيحة والمبسطة عن الحياة الجنسية والزوجية للأبناء بشكل مبسط ومقبول.
- عدم إرغام الأبناء على اختبار شريكة حياة، لا يرغبون في الزواج من بعضهم البعض، والاكتفاء بالنضج والمنشورة.
- عدم المغالاة في المهور عند زواج البنات، ومراعاة الكفاءة و التكافؤ ومستقبل شريك أو شريكة الحياة.
- الابتعاد التدخل في حياة الأبناء بعد زواجهم، وتركهم يعيشون حياتهم كما يرغبون، مع إعطاء النصح والإرشاد والصلح عندما يرون ضرورة ذلك وبرغبة من الأبناء. (حمدي موسى، 2008، 240)

5-2- بالنسبة للمؤسسات التعليمية التربوية:

- الاهتمام بالتربية الزوجية وجعلها ضمن مقررات الصفوف الدراسية، وكذا الطلاب الجامعة.
- التركيز في التربية الدينية في المرحلة الثانوية على أهمية الزواج وأصوله وأحكامه.
- التركيز في علم الاجتماع على الأسرة وتكوينها وأهميتها، والأسباب التي تساعد على تكوين أسرة ناجحة. (النوي خالد عدنان، 2006، 240)

5-3- بالنسبة للعاملين بمراكز الأمومة والطفولة:

- الاهتمام بمكاتب فحص الراغبين في الزواج لتقوم بتقديم خدماتها الطبية والإرشادية للراغبين في الزواج من حيث الأمراض الوراثية والتناسلية والعقم وخلافة تجنباً لمشكل تهدد مستقبل الحياة الزوجية، و توسيع نطاق هذه الخدمات بإنشاء مكاتب، للعلاقات الزوجية والإرشاد الزواجي وحل المشكلات بعيداً عن المحاكم.

5-4- بالنسبة لعلماء الدين وعلماء الاجتماع ورجال القانون:

- تقديم الإرشادات والتوجيهات والأحكام والفتاوى الدينية السليمة المتعلقة بجميع أمور الزواج.
- تطبيق الشريعة الإسلامية تطبيقاً تاماً يتماشى وروح العصر، للإسلام صالح لكل زمان ومكان.
- توضيح الأساليب الاجتماعية الرشيدة لقيام حياة زوجية سعيدة.

دور برامج وخدمات التوعية الأسرية في علاج العنف و التفكك الأسري لدى الأزواج — د. حورية موصلي/ د. أسماء حاج قويدر

(ص ص 63-71)

- توضيح الغموض حول زواج المتعة، والزواج العرفي، والمساعدة على إصدار التشريعات اللازمة في هذا الخصوص. (منى يونس بحري وآخرون، 2015، 240-241)

6-خدمات إرشادية للراغبين في الزواج:

- تقديم الخدمات الإرشادية المتعلقة بسيكولوجية المرأة والرجل.
- المساعدة في اختيار شرك أو شريكة الحياة وذلك ب:-
- النضج العاطفي والجنسي والجسمي والعقلي.
- التدقيق في الاختيار وعدم التسريع جريا وراء نزوة طارئة أو أعجاب عارض مؤقت.
- التكافيء نسبيا من حيث: المستوى التعليمي والعقلي الوسط الاجتماعي، المهنة، الدخل، المستوى الديني والخلقي.
- اعتبار الدين المقوم الأساسي لاختيار الزوج.
- البعد عن زواج المصلحة.
- تقديم خدمات إرشادية تتعلق بأساليب المعاملة الزوجية وإدارة الأسرة وتربية الأبناء.

7-خدمات إرشادية للمتزوجين فعلاً :

- تقديم المعلومات المتعلقة بمقومات الزواج الناجح.
- تقديم المعلومات المتعلقة بالتوافق الزوجي وأساليبه.
- تقديم الخدمات الإرشادية المتعلقة بكيفية حل المشكلات الزوجية بأيسر الطرق.
- تقديم الخدمات المتعلقة بطرق التفاعل الاجتماعي مع الزوجة والأبناء.
- تقديم الخدمات المتعلقة بطرق تربية الأبناء ورعاية نموهم. (سناء محمد سليمان، 2005، 241-242)

8-الخلاصة:

إن الزواج السعيد ينمو في جو عامر ومليء بالثقة والحرية والاحترام المتبادل، فليس أخطر على السعادة الزوجية من أن يعيش الزوجان في قائمة من الشكوك المستمرة، والريبة الدائمة، أو في محيط خائق من الضغط المتوالي والقسر والعنف المتواصل، وإذا كانت الثقة لا تولد إلا الثقة فإن الريبة أيضا لا تولد إلا الريبة والشك أيضا ولذا يمكن تأسيس تخصصات في الجامعة تقوم بتدريب أخصائيين في مجالات العلاقات الأسرية يكونون هم القائمون فيما بعد على إدارة وحل المشاكل الزوجية.

وبالتالي فالسعادة الزوجية ليست منحة أو هبة، بل هي كسب، فإنه لا بد لضمان هذا الكسب من تعاون كل من الزوج والزوجة في سعي حثيث من أجمل العمل على تحقيق أسباب التكيف، وتجنب دواعي الخلاف

دور برامج وخدمات التوعية الأسرية في علاج العنف و التفكك الأسري لدى الأزواج — د. حورية موصلي/ د. أسماء حاج قويدر

(ص ص 63-71)

والنزاع والتشاحن. والعنف وزيادة عوامل وأسباب التوافق والانسجام الشامل، واهتمام الدولة بتوفير جميع سبل الرفاهية والتقدم للمجتمع، حيث أن التخطيط للمستقبل أمر حتمي تفرضه مسيرة التغير المستمر.

10- الإحالات والمراجع:

(1) بحري منى يوسف، نازك عبد الحليم قطيشات (2015): العنف الأسري، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط2، لعمان، الأردن.

(2) حمدان عبد الجواد هاني، محمد الطروانة (2004): خصائص ضحايا مرتكبي العنف الأسري في الأردن، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، ط1، عمان، الأردن.

(3) حلمي ساري (2000): الآثار النفسية والاجتماعية والأخلاقية للعنف الأسري، دار النهضة، القاهرة، مصر.

(4) حمدان ناصر هاشم (2001): الإرشاد النفسي الزوجي، دار الفلاح للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

(5) حمدي موسى (2008): أساليب مقترحة للوقاية من العنف الأسري، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

(6) خالد عدنان النووي (2006): العنف في الأسرة والمدرسة، دار المنار، الإمارات، العربية المتحدة .

(7) سناء محمد سليمان (2005): التوافق الزوجي واستقرار الأسرة "من منظرو إسلامي، نفسي، اجتماعي"، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، القاهرة، مصر.

(8) ليث محمد عياش (2009): سلوك العنف وعلاقته بالشعور بالندم، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن.

(9) فالح بن محمد الصغير (2012): المرأة المسلمة ومسؤولياتها في الواقع المعاصر، وكالة الوزارة لشؤون المطبوعات والبحث العلمي: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف، والدعوة والإرشاد، ط7، الرياض، المملكة العربية السعودية.